

KMF

Arabic

H. Shady

معلومات حمى البحر المتوسط الشائعه

محتويات الموضوع

يحتوي هذا الموضوع التالي إجابة لعدة استفسارات متكرره من المرضى المصابين بحمى البحر المتوسط الشائعه وأقربائهم حول هذه الحمى.

يمكنكم قراءة الإجابة مباشره بعد الأسئلة التاليه

1. ماهى الأعراض المرضيه الذي يشعر بها مريض حمى البحر المتوسط الشائعه؟
2. ماهى المشكله الكبيره في حمى البحر المتوسط الشائعه؟
3. لماذا تتكرر الإصابة بحمى البحر المتوسط الشائعه بين عدد أفراد العائله الواحده؟
4. في أي الصفات الوراثيه {الجينات} تحدث التغييرات المسببه لحمى البحر المتوسط الشائعه؟
5. لماذا يشعر مصاب حمى البحر المتوسط الشائعه بالمرض؟
6. ماهى علاقة حمى البحر المتوسط الشائعه بالبحر؟
7. هل بالإمكان معالجة حمى البحر المتوسط الشائعه؟
8. كيف تتم معالجة حمى البحر المتوسط الشائعه؟
9. ماهى الأعراض الجانبيه لعلاج الكولشيزين Colchizin؟
10. لماذا يجب إستخدام الكولشيزين مدى الحياة؟
11. لماذا يجب تكرر فحص دم المريض بهذه الحمى أيضا في حالة عدم وجود أعراض المرض؟
12. هل بالإمكان المصاب بحمى البحر المتوسط الشائعه إنجاب أطفال؟
13. هل هناك أعمال لا يسمح العمل بها في حالة الإصابة بحمى البحر المتوسط الشائعه؟
14. أين يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات؟

1. ماهى الأعراض المرضيه الذي يشعر بها مريض حمى البحر المتوسط الشائعه؟

يشكو المريض المصاب بهذه الحمى بنوبات حمى مستمره و غالبا مصاحبه ألم في البطن و الصدر. يصاب أكثر من نصف المرضى بتورم مؤلم في مفاصل متفرقه و غالبا ما تكون في مفاصل الأرجل و قد يكون هذا التورم مرافق للأعراض الأخرى أو لا يكون. ويلاحظ ورم و إمرار الجلد خاصة تحت الركبه, أغشيه القلب؛ و عند الشباب تورم الخصيتان مع ألم شديد.

تختلف ظهور نكسة أعراض المرض ما بين عدة أسابيع و شهور حتى عدة سنوات. التهاب بعض أغشيه الأعضاء وتؤدي إلى الام كما هو إن طبقة الجلد الخارجيه تحمي الطبقة الذهنيه الذي تأتي تحت الجلد من المؤثرات الخارجيه, فهذا حال الأعضاء الداخليه للجسم حيث إن هذه الأعضاء تفصل عن بعض بواسطه الأغشيه و الأنسجه المحيطه بها و لهذا مثلا ألم البطن يأتي بسبب التهاب الغشاء المغطي لإعضاء البطن و كذلك تأتي التهابات غشاء الصدر (يغطي الرئه) و الغشاء الداخلي للمفصل, غشاء القلب (يغطي القلب) و الجلد الذي يغطي الخصيتان.

لماذا ممكن يكون هذا الإلتهاب بالذات في حمى البحر المتوسط الشائعه, نحاول في مكان اخر الإجابة عن ذلك (سؤال رقم 5)

2 . ماهى المشكله الكبيره في حمى البحر المتوسط الشائعه؟

نتيجة الإلتهابات مثلا في حمى البحر المتوسط الشائعه تؤدي إلى إفراز بروتينات , حيث هذه البروتينات قد تكون أصلا غير موجوده في الجسم أو موجوده بكميه قليله و لهذا تتكون ماده إسمها أميلويد (Amyloid). هذه البروتينات المتكونه تترسب خلال وقت طويل في أعضاء مختلفه من الجسم و تؤدي بذلك إلى إختلال عملها. تترسب هذه البروتينات غالبا في الكلى عند مرضى هذه الحمى. و في حالة إصابة الكلى لوقت طويل بهذه الترسبات يؤدي إلى فقدان وظيفة الكلى و بالتالي يحتاج المريض إلى غسيل الكلى مدى الحياة أو تغيير الكلى.

إذن كيف بالإمكان منع ترسب هذه البروتينات في الكلى و بناء ما يسمى أميلويدوزا الكلى (Nierenamyloidose) سنجيب عن ذلك في (سؤال رقم 10)

3 . لماذا تتكرر الإصابة بحمى البحر المتوسط الشائعه بين عدد أفراد العائله الواحده؟

تعتبر حمى البحر المتوسط الشائعه مرض وراثي.

أساس البناء في جسم الإنسان (البروتينات) عاملين وراثيين جينات (Gene), إحداهما من الأم و الأخرى من الأب. هذه الجينات قابمه للتغيير و هذا التغيير يسمى (Mutationen) أي تغيير فجائي.

الطفل الحامل وراثيا لجين حمى البحر المتوسط الشائعه المتغيير لا يصاب بالمرض حيث إن له جين اخر غير متغير يقوم بكل الوظائف بشكل طبيعي .
يورث الطفل بالجين المتغيير سوءا من الأم أو الأب بشكل متساوي.

في حالة وراثه الطفل بجينين متغيرين , جين من الأم متغيير و جين من الأب متغيير يصاب بمرض هذه الحمى , حيث لا يوجد لديه جين إحتياطي للقيام بعمل الوظائف بشكل طبيعي.

الآن بالنسبه للإخوه مصابين بهذه الحمى توجد هذه الإحتمالات

- 1 . إحتمال وراثه الطفل جينين غير متغيرين
- 2 . إحتمال وراثه الطفل جين متغير و جين غير متغير
- 3 . إحتمال وراثه الطفل جينين متغيرين

في الإحتمال الأول و الثاني لا يصاب الطفل بهذه الحمى هذا النوع من الوراثة يسمى الوراثة الغير سائده

في الرسمه التشكليه تتوضح هذه العلاقه

الأب	الأم
حامل جين غير متغير و جين متغير	حامله جين غير متغير و جين متغير

الإحتمالات

3	2	1
أطفال حاملون جينين متغيرين هؤلاء مصابين بالمرض	أطفال حاملون جين متغير و جين غير متغير هؤلاء حاملين المرض و غير مصابين به	أطفال حاملون جينين غير متغيرين هؤلاء لا يصابون بالمرض

للمعوميه مهم أن يفهم إنه في العائله الواحده ممكن يكون هناك أطفال غير مصابين بهذه الحمى
مثال 1 و 2 في حين قد يكون واحد أو أكثر من الإخوه مصابين بهذا المرض مثال 3 .

4 . في أي الصفات الوراثيه (الجينات) تحدث التغييرات المسببه لحمى البحر المتوسط؟

تحقق في 1997 من مجموعتي عمل و لعدة سنوات من بدل الجهد لمعرفة تغييرات الصفات
الوراثيه و وجد عدة أسماء لهذه الجينات , Pyrin, Maran oder MEFV ومنذ ذلك الوقت و
بمساعدة عدة وسائل جينييه يمكن التحقق من التغييرات الفجائيه في الجين المسبب للمرض .

5 . لماذا يشعر مصاب حمى البحر المتوسط بالمرض؟

رغم المعرفه السابقه عن التغييرات في الصفات الوراثيه و المؤذيه إلى هذه الحمى إلا إنه يبقى
الآية التغييرات غير واضحه , ولهذا هنا توضح هذه الآليه بالتخمين .

يوجد جين حمى البحر المتوسط الشائع خاصه في خلايا محده من نظام المناعه و بشكل فعال و
هي Granulozyten و هذه الخلايا تسبح في الدم و تبقى كإحتياط و تتحرك في حالة الإلتهاب .
و تحرك هذه الخلايا يتم بفعل البكتيريا و الفيروسات و أيضا الجروح البسيطة .
جين هذه الحمى يعمل على تحديد نشاط او منع ال Granulozyten ومايليه من تفاعل . ففي
حالة إختلال هذا الجين الوظيفي و مع أبسط التغييرات سرعان ما يحدث الإلتهاب في الأنسجه
مما يؤدي إلى الألم .

مكافحة نظام المناعه لمتل هذه الإختلال الوظيفي يؤدي إلى ضرر الأعضاء وينتج عن هذه
الأضرار الأعراض المرضيه وبالطبع يشعر المريض بالنوبات القويه , و أما الإلتهابات البسيطة
قد لا يشعر بها المريض دائما و لكن رغم ذلك تحدث تغييرات في الجسم و هذه ما تسمى
بالإلتهاب المزمن .

6 . ماهي علاقة حمى البحر المتوسط الشائعة بالبحر؟

حمى البحر المتوسط الشائعة مرض قديم جدا . بالرجوع إلى الفحوصات للصفات الوراثية و الجينية للتغيرات النوعية في جين هذه الحمى و تكرار الإصابة بالمرض في أجناس مختلفة ممكن تحديد منشأ المرض في الشرق الأدنى, لبنان, سوريا, الاردن, إسرائيل و فلسطين. يلاحظ خلال الثلاثة ألف سنة الأخيرة إن المرض منتشر على الأقل منذ 2500 سنة نتيجة الرحلات الإنتقالية و التجوال بالسفن البحرية أدى إنتشار المرض إلى المناطق المجاورة و طبعاً توجد هذه الحمى في بلدان أرمينيا و العراق. في شمال غرب أوروبا و أمريكا فقط يوجد مرضى رحلوا منذ زمن من مناطق البحر الأبيض المتوسط إليهم. لهذا هذه الحمى ليس لها علاقة مباشرة بالبحر المتوسط و لكن غالباً ترجع إلى تاريخ الحركات الإنتقالية للأشخاص في هذا النطاق الجغرافي.

7 . هل بالإمكان معالجة حمى البحر المتوسط الشائعة؟

حاليا حمى البحر المتوسط الشائعة غير قابلة للشفاء . وحسب ما وضعنا سابقاً إن التغييرات داخل الجينات من مسببات المرض و لهذا حالياً لا يمكن إصلاح تغييرات الجينات . و ممكن الشروع فيما يحدثه المرض من تأثيرات و سوف يتوضح ذلك في الفقرات القادمة.

8 . كيف تتم معالجة حمى البحر المتوسط الشائعة؟

ثبت منذ 1974 إن الكولشيزين يخمد الأعراض الحادة لحمى البحر المتوسط الشائعة . و يلاحظ بإستعمال هذا الدواء بشكل واضح قلة نوبات الألم عند المرضى عكس ما هو الحال عند المرضى الذي يستخدمون علاج تمويهى .

المادة الفعالة للعلاج الكولشيزين تنشأ من محلول في وقت الخريف و هذا العلاج منذ مئات السنين يعتبر علاج لمرض النقرس Gicht . و هذا العلاج يعمل على منع إنقسام خلايا المناعة Granulozyten (أنظر سؤال 5) وبالتالي إخماد أو كبح عمل هذا النوع من الخلايا , حيث هذه الخلايا تظهر أعراض المرض.

9 . ماهي الأعراض الجانبية لعلاج الكولشيزين Colchizin ؟

كما هو الحال لجميع الأدوية أيضاً توجد هناك للكولشيزين أعراض جانبية . نتيجة تناول الكولشيزين يظهر تكرر أعراض مرضيه للمعدة و الأمعاء يعني إسهال, قئ أو إستفراغ, ألم البطن و غثيان . و في أغلب الحالات تتحسن هذه الأعراض الجانبية عندما يتكيف المرء عليها .

أحيانا تجنب عن منتجات الحليب (الجبن، روبة الحليب) لمدة وجيزة يساعد على حصر الأعراض الجانبية. و إذا اقتضى الأمر تغيير الجرعات و تكرار أخذها.

هذه المشاكل نادره جدا لأن تكون سبب توقف العلاج. و ناذرا ما يؤدي العلاج إلى تغيير في صورة الدم، الجلد أو تساقط الشعر. لهذا مهم فحص الدم بشكل منتظم (سؤال رقم 11)

الجرعات الكبيره من الكولشيزين و كما هو في منشأه من محلول في وقت الخريف يعتبر سم.

يجب مراعاة تغيير الجرعات. يلزم حفظ العلاج بعيدا عن تناول الأطفال.
يجب تناول العلاج مع علاج اخر لمعالجة حالة نوبات الألم الحاده.

10 . لماذا يجب استخدام الكولشيزين مدى الحياة؟

كما شرح سابقا إن الكولشيزين يقلل من نوبات الألم. هذا العلاج له مفعول اخر مهم وهو إن الإستعمال المستمر له يمنع تطور ترسيب البروتين Amyloid في الكلى (سؤال رقم 2)

لذلك هذه النقطتين مهمه

1 . لا يكفي علاج الكولشيزين لوحده عند بعض المرضى في حالة نوبات الألم.
وبالرغم من ذلك العلاج المنتظم للكولشيزين يقلل من الإصابه بترسب ال Amyloid في الكلى بشكل واضح.

2 . بعض المرضى ناذرا ما يشكون من نوبات ألم حاده رغم عدم تناولهم للكولشيزين و لكن تتكون عندهم المخاطره للإصابه بترسب ال Amyloid في الكلى و لهذا و تجنباً لهذه المخاطر حتى في حالة عدم وجود نوبات حاده يجب تناول هذا العلاج مدى الحياة للوقايه من تكون Nierenamyloidose.

الجرعه اليوميه غالبا حبتين إلى ثلاث حبات و ممكن تقسم خلال اليوم الواحد.
أسعار هذا الدواء تقريبا في جميع البلدان مناسباً.

11 . لماذا يجب تكرار فحص دم المريض بهذه الحمى أيضا في حالة عدم وجود أعراض المرض؟

كما تقدم في سؤال رقم 5 تعتبر حمى البحر المتوسط الشائعه إلتهاب مزمن. و هذا يعني إلى جانب النوبات الحاده مع الشعور بالألم ربما يحدث أيضا أن يتطور الإلتهاب بدون ان يشعر المريض بأي أعراض للمرض و لهذا عن طريق فحص الدم يكتشف هذا الإلتهاب و تتم متابعة عملية تطور المرض بارتفاع أرقام معينه في الدم وبالتالي مما يؤدي إلى تغيير جرعة العلاج. وحتى مع تناول علاج الكولشيزين و إحتياطا لوجود بعض الأعراض الجانبية يجب فحص الدم بشكل منتظم.

كما توضح في سؤال رقم 2 إن حمى البحر المتوسط الشائعه مرض مزمن و قد يؤدي إلى ترسبات ال Amyloid في الكلى لهذا يلزم فحص الدم لوظائف الكلى، فحص البول و قياس ضغط الدم و هذه الفحوصات يجب عملها باوقات متفرقه و منتظمه.

تكوين ال Amyloidose في الكلى من المشاكل الكبيره التي تواجه حمى البحر المتوسط الشائعه
و قد يلزم إلى أخذ عينه من الأنسجه الدهنيه و الكلى للتأكد من ترسب هذا البروتين.

12 . هل بالإمكان المصاب بحمى البحر المتوسط الشائعه إنجاب أطفال؟

نعم المصاب بحمى البحر المتوسط الشائعه يمكن أن ينجب أطفال أصحاء.
بالطبع مهم معرفة هل الزوج أو الزوجه حاملين على جين متغير لهذه الحمى. في أغلب الدول
في كل خمسه من السكان واحد عنده هذه التغيرات.
عندما يكون أحد الزوجين مصاب بحمى البحر المتوسط الشائعه و الاخر غير مصاب بهذه
الحمى و من منطقه غير منتشر فيها هذا المرض دائما يكون الأطفال أصحاء.
و هنا ملاحظه قد يكون منشأ الزوجين الأصحاء من دولتين مختلفتين حيث يوجد في هذه الدولتين
الإصابه بالمرض.
وربما يكون الأطفال حاملين للجين المتغير لهذه الحمى و لهذا يتم مراعاة ذلك عند الرغبة في
الإنجاب.
في حالة أحد الزوجين مريض بهذه الحمى و الآخر من منطقه مصابه بهذه الحمى و لكنه غير
مريض ففي هذه الحاله ممكن فحص جينات الزوج الصحيح. وعندما يكون هذا الفحص لا يحتوي
على جين متغير لهذه الحمى يكون أطفال هذين الزوجين أصحاء مع المراعاة بالطبع إنهم حاملين
للمرض.
و في حالة فحص الزوج الصحيح ووجد عنده جين متغير لهذه الحمى إحتمال 50% إصابة
الطفل بالحمى.
و لصعوبة توضيح هذه الأمور هنا بشكل أكبر يفضل عند الرغبة بالإنجاب زيارة أماكن فحص
الجينات و متابعة الطبيب المختص.

13 . هل هناك أعمال لا يسمح العمل بها في حالة الإصابه بحمى البحر المتوسط الشائعه؟

مبدئيا لا يوجد لهؤلاء المرضى أي حصر لسلوك حياتهم و معيشتهم.
كما عرفنا إن المرض نفسه يختلف تطوره من شخص إلى آخر و لهذا بعض المرضى يتجنبون
أشياء معينه مثلا يوجد مرضى لهذه الحمى يشعرون بنوبات ألم شديده عند التعرض للبروده ففي
هذه الحاله يتجنب المريض السباحه بالماء البارد.
و هناك مرضى نتيجة ألم المفاصل لديهم و إنحصار حركتها يلزم عليهم تجنب الأعمال الصعبه
و الرياضه المؤذيه إلى تحمل المفاصل فوق طاقتها.
و بسبب هذه الإختلافات من مريض إلى آخر يحتاج دائما المريض بمتابعة طبيبه المعالج
والتحدث إليه بما لديه من مشاكل.

14 . أين يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات؟

www.mittelmeerfieber.de.vu

عنوان للمراسله

Otto-Heubner-Centrum für Kinder- und Jugendmedizin
Charitè- Medizinische Fakultät der Humboldt-Universität zu Berlin
Kinder- und Jugendmedizin- Klinik mit Schwerpunkt Pneumologie und
Immunologie . Arbeitsgruppe Rheumatologie, Leitung: Dr. R. Keitzer

Augustenburger Platz 1

13353 Berlin

ممکن الأستله أيضا على هذا العنوان

Tilmann.Kallinich@charite.de